العدد 1717 - السنة السادسة
الاربعاء 16 المحرم 1435 - الموافق 20 نوفمبر 2013
Wednesday 20 November 2013 - No.1717 - 6th Year

هجوم انتحاري مزدوج استهدف السفارة الإيرانية في بيروت وخلف 23 قتيلاً و100 جريح

شرارة الحرب السورية تدمي لبنان

- مصرع الملحق الثقافي الإيراني في العملية ودمار هائل في محيط الموقع
- كتائب عبدالله العزام المرتبطة بالقاعدة تتبنى وتهدد بالمزيد
- حزب الله: لن تردعنا العمليات الإرهابية والمقاومة ستستمر

سراج الدين زريقات

مسعفون يحملون جثمان احد ضحايا التفجير

بيروت - «وكالات»: قالت مصادر لبنانية إن الملحق الثقافي بالسفارة الإيرانية في بيروت كان ضمن 23 شخصا قتلوا في انفجارين استهدفا السفارة الإيرانية في العاصمة اللبنانية بيروت امس.

وصرح مسؤول لبناني لرويترز بأن الملحق إبراهيم أنصاري قتل في الانفجارين وقال وزير الصحة اللبناني علي حسن خليل إنهما تسببا أيضا في إصابة 146 شخصا.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان السفير الايراني أو أي دبلوماسي آخر بين ضحايا الانفجارين. ورفض مسؤولون من السفارة التعليق لرويترز عبر الهاتف.

وقالت محطات تلفزيونية لبنانية إن 100 شخص اصيبوا لكنها نقلت عن مصادر دبلوماسية إيرانية قولها انه لم يصب احد من العاملين في السفارة بأذى.

وقال عصام عبد الله مصور تلفزيون رويترز من موقع الانفجارين «عند أحد مداخل السفارة الإيرانية قمت بعد ست جثث في الخارج. وشاهدت اشلاء على بعد شارعين.»

وأضاف «هناك اضرار كبيرة إذ يبدو انها سيارة ملغومة. هناك سيارة محطمة. وتعرضت سيارتان مرسيدس لأضرار بالغة.»

والانفجاران هما الاحدث في سلسلة هجمات بقنابل في لبنان الذي وقع فريسة للعنف الطائفي بين السنة والشيعة والمرتبط بالصراع السوري المستمر منذ عامين ونصف العام.

وأدانت جماعات سنية معارضة مرتبطة بتنظيم القاعدة مرارا التدخل العسكري لإيران وحزب الله اللبناني في الحرب السورية الذي حول كفة الحرب لصالح الرئيس السوري بشار الأسد.

وقتل 66 شخصا على الأقل في اغسطس في تفجيرات انتقامية متبادلة في معاقل السنة والشيعة في لبنان. وخلال هجوم الامس اشتعلت الحرائق في السيارات وواجهات بعض المباني وتناثر الزجاج المحطم من المباني القريبة وتلطخت الشوارع بالدماء لكن السفارة المحصنة بشكل جيد تعرضت لأضرار طفيفة نسبيا. واقتلعت الأشجار في المنطقة بسبب شدة الانفجارين.

وهرع الجنود ورجال الاطفاء والمسعفون إلى مكان الحادث لإجلاء الجرحى.

وقالت وكالة الانباء اللبنانية الرسمية إن احد الانفجارين بدا أنه هجوم انتحاري.

وأظهرت لقطات من قنوات تلفزيونية محلية جثثا متفحمة على الارض إذ ارتفعت السنة اللهب من حطام عدة سيارات. وحمل عمال الإغاثة والسكان بعض الضحايا.

وقال مصدر أمني في وقت سابق إن الانفجارين نجما عن إطلاق صاروخين على المنطقة الواقعة في الجزء الجنوبي من المدينة بينما قال مصدر آخر إن الانفجارين نجما عن سيارة ملغومة.

من جانبها أعلنت كتائب عبد الله عزام المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم انتحاري المزدوج حسبما ورد في حساب احد قياديي الجماعة على موقع تويتر.

وقال الشيخ سراج الدين زريقات القيادي الديني بالجماعة على تويتر «كتائب عبد الله عزام -سرايا الحسين بن علي رضي الله عنهما- تقف خلف غزوة السفارة الإيرانية في بيروت.»

وأضاف «غزوة السفارة الإيرانية في بيروت هي عملية استشهادية مزدوجة لبطلين من أبطال أهل السنة في لبنان.»

وقال «ستستمر العمليات في لبنان -بإذن الله- حتى يتحقق مطلبان الأول: سحب عناصر حزب إيران من سوريا والثاني فكاك أسرانا من سجون الظلم في لبنان.»

ومن جانبه علي عمار المسؤول بحزب الله قال إن ذلك لن يردع الجماعة المعروفة من قبل مؤيديها باسم «المقاومة».

وقال إن هذا عمل إرهابي بشع مهما كان الفاعل وإن رسالة «المقاومة» انها ستستمر وستواصل جهودها الرامية إلى هزيمة إسرائيل وهزيمة الإرهابيين.

وتدعم إيران الشيعية الأسد بالاموال في قتاله ضد قوات المعارضة وأغلبهم من السنة وتقدم له الدعم العسكري. كما أنها تدعم حزب الله في لبنان.

وتعرض جنوب بيروت وهو معقل معروف لحزب الله لثلاثة انفجارات أخرى على الاقل هذا العام. ونسبت تلك الهجمات لجماعات مرتبطة بقوات المعارضة السورية ويعتقد أنها انتقام للتدخل في الحرب الأهلية بسوريا.

ودعم مقاتلو حزب الله قوات الأسد في عدة معارك استراتيجية في مختلف انحاء سوريا ضد قوات المعارضة من السنة المدعومة من جهاديين أجانب وهو ما زاد أيضا من التوتر الطائفي في البلدين.

من جانبه دان رئيس حكومة تصريف الاعمال اللبناني نجيب ميقاتي العملية. وعبر ميقاتي في بيان صحافي عن استنكاره وشجبه لهذا «العمل الارهابي الجبان» لافتا الى انه يصب في خانة توتير الأوضاع في لبنان واستخدام الساحة اللبنانية لتوجيه الرسائل السياسية في هذا الاتجاه أو ذاك «حيث شهدنا سابقا محاولات مماثلة في مدينة طرابلس ومنطقة الضاحية الجنوبية لبيروت».

وقال «اننا في هذه الظروف نجدد مناشدتنا الجميع الهدوء والتمسك أكثر فأكثر بضبط النفس وعدم الانفعال لأن المرحلة الصعبة تقتضي منا جميعا الهدوء ورباطة الجاش» مشيرا الى «اننا أوعزنا الى الأجهزة الأمنية الاسراع في التحقيقات لكشف ملابسات هذا العمل الجبان وتوقيف الفاعلين وسوقهم امام القضاء».

- ميقاتي: ندين هذا «العمل الجبان» وندعو لضبط النفس وسنلاحق المجرمين

أمريكا تدرس بدائل تدمير «الكيماوي»

واشنطن - «وكالات»: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس الاول ان الولايات المتحدة وحلفاءها يدرسون خيارين لتدمير الاسلحة الكيماوية السورية وذلك بعد ان رفضت البانيا طلبا لاجراء عملية التدمير على اراضيها.

ونفى كيري التقارير التي تحدثت عن التخلي عن خطة تدمير الاسلحة قائلا ان منظمة حظر الاسلحة الكيميائية أمامها وقت حتى نهاية العام لإزالة الأسلحة الكيماوية من سوريا.

وسئل كيري هل تجمدت العملية بعد عدم قبول اي دولة القيام بالمهمة قال كيري في مؤتمر صحفي «نصر على هدفنا. الآن قد لا تكون دولة او اخرى درست مسألة أخذ هذه الاسلحة وفقا لصلاحيتها من أجل تدميرها. بدائلنا لم تنفد بعد.»

واضاف «حقيقة نحن ندفع بقوة باتجاه بديلين اخرين يوفران لنا كافة الامكانيات للقيام بعملية التدمير والوفاء بالجدول المحدد.» وفي الأسبوع الماضي قالت البانيا -التي تواجه احتجاجات بالداخل من جماعات تشكو استغلال الغرب للدولة العضو بحلف شمال الاطلسي- انه من المستحيل التورط في العملية.

وتهدف الخطة لتدمير نحو 1300 طن من غاز السارين وغاز الخردل وعناصر اخرى تملكها سوريا. وتحت تهديد شن ضربات صاروخية أمريكية وافق الرئيس السوري بشار الأسد في سبتمبر على تسليم مخزون الاسلحة الكيماوية الذي تملكه بلاده بعد هجوم بغاز السارين أدى لمقتل مئات الاشخاص خارج العاصمة دمشق. ودعت خطة اقرتها منظمة حظر الاسلحة الكيميائية في لاهاي يوم الجمعة الى نقل الاسلحة الاشد خطورة خارج سوريا بحلول 31 ديسمبر وتدميرها بين 15 ديسمبر و15 مارس اذار. وسيتم التخلص من كافة المواد الكيماوية بحلول 30 يونيو.

إشادة أممية وأمريكية بالعملية السياسية

اليمن: فشل الوساطة لاحتواء التوتر بين الحوثيين ومسلحي القبائل

- مصرع 8 من الشرطة بكمين في محافظة شبوة

صنعاء - «وكالات»: اكدت تقارير صحافية من اليمن إن جهود وساطة قبلية بين جماعة الحوثيين ورجال قبائل فشلت في احتواء التوتر في الجهة الغربية من صعدة شمالي اليمن. وتسود أجواء من الاستعدادات القتالية بين رجال القبائل في بعض مناطق قبائل حجور التابعة لمحافظة حجة. وتعد منطقة «عاهم» في مديرية كشر غربي محافظة صعدة واحدة من مناطق التماس مع الحوثيين الذين يتمركزون في مناطق قريبة منها. وفي جنوب البلاد أعلن مسؤول امني امس الاول أن ثمانية من الشرطة قتلوا في كمين نصبه مسلحون في محافظة شبوة. وقال إن الهجوم وقع قرب حاجز امني قريب من ميناء بلحاف لتصدير الغاز.

وذكر مصدر امني أن الكمين استهدف عناصر الشرطة اثناء توجههم في سيارة إلى حاجز امني قرب بلحاف، موضحا أن مسلحين يستقلون سيارتين أطلقوا النار على عناصر الشرطة فاردوهم في الحال، دون أن يستبعد أن يكون المهاجمون متمردين ينتمون إلى تنظيم القاعدة.

وصباح الاثنين، خطف مجهولون ضابطا في القوات الخاصة في شمال شرق بلحاف، تم عثر على جثته بعد الظهر مصابة بثلاث رصاصات في مكان غير بعيد عن موقع الهجوم الذي أسفر عن مقتل ثمانية شرطيين، وفق ما أورده مصدر امني يمني آخر. سياسيا اعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر وهو يستعد لتقديم تقرير عن مهمته، أن هناك فئة لا تريد التغيير في البلاد.

وقال إن هذه الفئة تتبنى حملة تتحدث عن إخفاقات الحكومة الحالية ومشاكل الاقتصاد والأمن، وذلك سعيا للعودة إلى منظومة الحكم السابق.

وقال بن عمر إن العملية السياسية في اليمن تتقدم، وإن هناك اتجاها في مؤتمر الحوار الوطني لبناء دولة ديمقراطية جديدة، لكنه أشار إلى سعي من وصفهم بالذين يحنون إلى الماضي لعرقلة هذا الاتجاه.

إجراءات أمنية مشددة لمواجهة مخططات «المحظورة»

مصر تحيي ذكرى أحداث «محمد محمود» .. والسلطات تلوح بعصا الحزم في وجه «الجماعة»

- متظاهرون يحطمون أجزاء من نصب شهداء الثورة في «التحرير»

متظاهر يحمل لوحة معدنية في اشارة الى احداث شارع محمد محمود

القاهرة - «وكالات»: استعدت أجهزة الأمن في القاهرة لاحتفالية «محمد محمود»، ومباراة المنتخب المصري مع غانا، امس بمجموعات مسلحة مدعومة بعناصر من القوات المسلحة.

وانتشرت قوات التأمين المشتركة في محيط ميدان مصطفى محمود وميدان التحرير لتأمين المنشآت الحيوية، خاصة السفارات ومديريات الأمن ومحيط وزارة الداخلية، وإستاد الدفاع الجوي، الذي تقام المباراة عليه، والذي فرضت القوات الأمنية كردونا أمنيا حوله منعا لتسلل مثيري الشغب.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» عن اللواء جمال عبدالعال، مدير مباحث القاهرة، قوله إن أجهزة الأمن استعدت بالتنسيق مع القوات المسلحة، لمواجهة مخطط جماعة الإخوان المحظورة، لإحداث فوضى في محيط ميدان التحرير، أو إستاد الدفاع الجوي.

وأوضح أن الاحتياطات الأمنية اعتمدت في جزء منها على انتشار عناصر أمنية سرية بملابس مدنية بين المحتشدين في المكانين «التحرير والاستاد» لرصد عناصر الشغب المندسين بين المواطنين وضبطهم قبل القيام بأي أعمال عنف، وأن التعليمات لأفراد الأمن عامة هي التعامل بحزم «مع كل من يسعى للمساس بهيبة الدولة وبمواطنيها»، وفق تعبيره.

وتابع: «فيما يتعلق بمباراة غانا سيخضع الجمهور لتفتيش دقيق، ولن يسمح بدخول الشماريخ أو الألعاب النارية، أو غيرها من الممنوعات التي حددتها لوائح الفيفا.

هذا وقام عدد من المتظاهرين بتحطيم أجزاء من النصب التذكاري الموجود داخل ميدان التحرير، لشهداء ثورتي «25 يناير و30 يونيو» مرددين هتافات ضد وزارة الداخلية.

المسيرات توجهت بعد ذلك إلى محيط شارع محمد محمود، حيث قام عدد من المتظاهرين الموجودين بشارع محمد محمود، بتعليق لافتات مكتوب عليها «خاص بالثوار.. ممنوع دخول الإخوان والعسكر والفلول».

في سياق متصل، أكد مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية إعلان حالة الاستنفار الأمني بالوزارة استعدادا لتأمين ذكرى شهداء أحداث شارع «محمد محمود».

وأوضح المصدر أن اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، عقد أكثر من اجتماع مع عدد من مساعديه خلال الأسبوع الجاري لوضع خطة تأمين إحياء الذكرى الثانية خاصة في ضوء وجود أكثر من فاعلية في ذات اليوم.

وأشار المصدر إلى أن الخطة تضمنت تكثيف الإجراءات الأمنية بمحيط المنشآت المهمة والحيوية من خلال التنسيق مع القوات المسلحة لتأمينها على مدار الـ24 ساعة، ومن بينها مجالس الشعب والشورى والوزراء، ومبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ووزارة الداخلية والبنك المركزي ومدينة الإنتاج الإعلامي، وذلك لضمان عدم محاولة البعض لاقتحامها أو التعدي عليها، فضلا عن تعزيز كافة الإجراءات الأمنية بكافة السجون على مستوى الجمهورية، والتي بلغ عددها 42 سجنا، خاصة منطقة سجون طره وسجن برج العرب، ومن جهتها، وضعت وزارة الطيران المدني وسلطات مطار القاهرة الدولي خطة أمنية مشددة لمواجهة أي طوارئ خلال الاحتفال بذكرى «محمد محمود».

موسكو تزود القاهرة بمنظومة دفاع جوي

موسكو - «وكالات»: اعلن مسؤول روسي أن موسكو ستزود مصر بشحنة من صواريخ الدفاع الجوي بموجب عقد سيوقع قريبا.

ونقلت وكالة الأنباء العامة ريا نوفوستي عن رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية لشؤون التعاون العسكري والتقني سيرغي شيميزوف قوله إن بلاده ومصر تقتربان من توقيع عقود تتعلق بأنظمة دفاعات جوية، دون أن يوضح نوعها بالتحديد.

وتأتي الصفقة عقب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو إلى مصر الأسبوع الماضي.

وصرح المصدر ذاته بأن هناك مفاوضات جارية تسلم بموجبها روسيا طائرات عسكرية ومروحيات إلى مصر، وهي صفقات قدرتها مؤسسات مختصة بحوالي ملياري دولار.

وقال شيميزوف إن المبلغ ستدفعه إحدى الدول الحليفة لمصر ورجح أن تكون السعودية، مشيرا إلى أن الجانب المصري يعاني من مشكلات مالية، وأنه قد يتقدم بطلب للحصول على قرض من روسيا.

وكانت صحيفة «المصري اليوم» الخاصة نقلت عن مصادر رسمية قولها إن السعودية أبدت موافقتها على تمويل صفقة أسلحة روسية بقيمة ملياري دولار.

الإمارات: السجن لناشط بتهمة انتهاك أمن الدولة

ابوظبي - «وكالات»: حكم على ناشط إماراتي بالسجن لمدة سنتين لـ«انتهاكه أمن الدولة» بسبب تغريدات نشرها على موقع تويتر تخص محاكمة متهمين إسلاميين. وغرم وليد الشحي وهو ناشط في مجال الإنترنت من إمارة عجمان 500 الف درهم إماراتي أي ما يعادل 137 الف دولار.

واعتقل في مايو الماضي بعدما نشر تغريدات بشأن محاكمة 94 إسلاميا اتهموا بمحاولة الإطاحة بنظام الحكم في الإمارات.

وأدين 68 من المتهمين في يوليو الماضي وحكم على بعضهم بما يصل إلى عشر سنوات سجنا.

وقال مركز الإمارات لحقوق الإنسان إن الشحي اعتقل في مايو الماضي وظل في الحجز لمدة عشر أيام في سجن سري قبل أن ينقل إلى سجن في أبوظبي.

وأضاف المركز أن الشحي «استخدم حسابه على موقع تويتر للتشكيك في طريقة التعامل مع محاكمة 94 شخصا في الإمارات» داعيا إلى إطلاق سراح السجناء الذين يعتقد أنهم احتجزوا بسبب تأييدهم للإصلاحات الديمقراطية في البلد.

وشددت الإمارات القوانين المتعلقة بانتقاد الدولة على الإنترنت في نوفمبر من السنة الماضية عندما أصدر رئيس الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، مرسوما بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية.

ونص مرسوم القانون على توفير أساس قانوني لمقاضاة وسجن الأشخاص الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات لانتقاد كبار المسؤولين، أو تأييد الإصلاحات السياسية أو تنظيم مظاهرات غير مرخصة.